[263] قوله تعالى: (أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا (1)) قال: هو يرد إلى أمير المؤمنين عليه السلام فيعذبه عذابا نكرا حتى يقول: (يا ليتني كنت ترابا) أي من شيعة أبي تراب (2). بيان: يمكن أن يكون الرد إلى الرب اريد به الرد إلى من قرره الله لحساب الخلائق يوم القيامة، وهذا مجاز شايع، أو المراد بالرب أمير المؤمنين عليه السلام لانه الذي جعل الله تربية الخلق في العلم والكمالات إليه وهو صاحبهم والحاكم عليهم في الدنيا والآخرة. 21 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن أحمد عن القاسم بن إسماعيل عن محمد ابن سنان عن سماعة عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكرة المباركة النافعة لاهلها يوم الحساب ولايتي واتباع أمري، وولاية علي والاوصياء من بعده، واتباع أمرهم، يدخلهم الله الجنة بها معي ومع علي وصيي والاوصيآء من بعده، والكرة الخاسرة عداوتي وترك أمري وعداوة علي والاوصيآء من بعده، يدخلهم الله بها النار في أسفل السافلين (3). 22 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن محمد الوراق عن أحمد بن إبراهيم عن الحسن بن أبي عبد الله عن مصعب بن سلام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام: يا بنية بأبي أنت وامي أرسلي إلى بعلك فادعيه لي فقالت فاطمة عليها السلام للحسن عليه السلام: انطلق إلى أبيك فقل له: إن جدي يدعوك، فانطلق إليه الحسن فدعاه فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلام عنده وهي تقول: واكرباه لكربك يا أبتاه، فقال رسول الله: لاكرب على أبيك بعد

_____

(1) الكهف: 87. (2) كنز الفوائد: 369 والاية في النبأ: 40. (3) كنز الفوائد: 370 والحديث تفسير لقوله تعالى (قالوا تلك اذاكرة خاسرة) النازعات: 12.